@ 264 @ % (عيون مهى كلمن قلبي بالغمز % فجاوب دمعي عن فؤادي بما يجزي) % ومخلصها : % (أبثك يا من لامني في تغزلي % وترك امتداحي أهل ذا الزمن المرزي) % % (فإن اكتساب الشعر ذل وأنني % قنعت لمدحي من ذوي العلم بالعز) % ومما قاله حين الغصب من أرباب الأملاك والأوقاف معلوم خمسة أشهر بعد شهرين فيما مضى بحجة مشي ابن عثمان ملك الروم على البلاد للاستعانة ببذلك في دفعه : % (لولا العدو لما داس الخبيث بنا % في جمرة لم يدسها قبل دائسها) % % (في وزن شهرين لم نسطع فكيف بنا % في خمسة وولي الوزن سادسها) % % (فادعوا بقلب لعل ا يكشف ما % بكم ويطمع بعد اليأس آيسها) % % (وادعوا بخذلان من عادى المليك عسى % تنجاب عن غرة الدينيا عساعسها) % كتب إليه الشهاب المنصوري ملغزا في فأر :) % (يا سيدا بالدر من نطقه % حل محل البدر في أفقه) % % (ما قولكم في فاسق مفسد % لم ينهه الشارع عن فسقه) % % (يأكل مال الناس غصبا ولا % إثم ولا تحريم في رزقه) % % (وهو على إفساده متق % ملازم والخوف من خلقه) % % (فأعمل الفكرة في حله % لتوصل المعنى إلى حقه) % فأجابه بقوله : % (يا سيدا كاتب من رفقه % عبيده المعهود في رقه) % % (إن الذي تعنيه يا ذا العلي % جواب آفاق على رزقه) % % (يأكل بالقرض ولكنه % لم يرض رب الحق في حقه) % % (الفأر قاد الليل لم يرضه % فلازم التسهيد من حذقه) % % (إن حزته ملكا فلا تبقه % فقتله أنسب من عتقه) % وله في كاتبه : % (إذا ما قيل من تأتي الفتاوي % لكهف علومه السامي فتاوي) % % (وفي علم الحديث سخا قديما % بإسناد إليه قل السخاوي) % وقوله فيه أيضا ارتجالا : % (إذا ما دجى ليل الشكوك على الوزر % وضل هدي الإفهام في غيهب الحدس) % % (كشفنا بشمس الدين ظلمة ليلها % وهل يكشف الظلماء إلا سنى الشمس) % بل خمس البردة وافتتحه بقوله : % (يا مازجا بدم ينهل كالديم % كؤوس دمع أدارتها يد الألم) % % (بمن صبوت إليهم ملقى السلم % أمن تذكر جيران ببذي سلم) % ورأيته فيمن قرض مجموع البدري ومن نظمه فيه :